



من دفتر الوطن

سؤال في التعاطف!

فراس عزيز ديب

تنتشر بين الحين والآخر فيديوهات للأجانب سوريين أو غير سوريين في الدول الأوروبية يستجدون لطلب المساعدة بذرعية أن سلطات الدول التي لجأوا إليها قامت باحتجاز أطفالهم وحرمانهم منهم. هنا تبدأ حملات التعاطف بعبارات من قبل أئم الإنسانية؛ البعض يذهب للطلب من السفارات السورية التدخل، ويعتبر الأمر قصوراً في واجبات السلك الدبلوماسي! فهل علينا فعلياً أن نتعاطف؟

بشكل عام فإن الحكم على هذه الحوادث من خلال دموع الأهل هو قصور، ولكن نجيب عن هذا السؤال لابد من توضيح النقاط التالية:

أولاً: هناك من يظن أن قرار سحب الأطفال من آبائهم مبني على شكوى كيدية بسيطة، أو قيام أبوه بصفع ابنه على الملا مثلاً فيخسر حقه في رعايته، والحقيقة تبدو في مكان آخر تماماً، فالوصول إلى قرار سحب الطفل من والديه لا يؤخذ بين ليلة وضحاها، بل هو مبني على قرائن ودلائل قطعية ثبت عدم قدرة آبائهم على القيام بواجباتهم الأسرية على أكمل وجه، بما ي Kelvin للطفل تقلي التربية السليمة البعيدة عن كل ما قد يسبب له مستقبلاً عقداً أو انحرافات تجعله خطرأً على المجتمع والأمثلة كثيرة، قد تبدأ بالمارسة المستمرة للعنف الأبوي، مروراً بالبيئة الاجتماعية غير الصالحة التي تنسى لبراءة الطفولة غير الصالحة والتي تحض على العنف والكرهية (الفكر المنحرف لأحد الوالدين).

ثانياً: من صفات القانون الشمولية، وعلى عكس ما يعتقد البعض فإن قوانين حماية الطفل لم تكون ولدية حالة الجوء أو إنها تستهدف فقط اللاجئين لكنهم لم يندجو في المجتمع، هذه القوانين مطبقة على أبناء البلد، بل إن قوانين حماية الطفل التي تكلّر رعايتها عبر جمعيات متخصصة لا تمنع الآباء من رؤية ابنائهم، هي فقط تمنع عنهم مهمة تربيتهم حماية للطفل أكثر من كونها عقاباً للأهل.

ثالثاً: وهي نقطة تتعلق بنا نحن كصغار، فإن هذه القوانين هي جزء من بناء المجتمع السليم، تخليوا لو أن لدينا قوانين أو جمعيات أكثر فاعلية للتصدي لهذه المشكلات، كم طفلاً كنا سنتقد؟ كم عدد الأطفال الذين قفتوا أو شوهدوا في سوريا من قبل ذويهم أو من هم في كتفهم في السنوات الأخيرة؟ ربما سيكون الجواب بأننا في وقت الحرب لن نفعل شيئاً لكن ماذا فعلنا وقت السلام؟ ألم يكن التعبين في جمعيات تنظيم الأسرة جزءاً من البطالة المقنعة المبنية على مفهوم «التنقيش»؟!

أما من يتحدثون عن مؤامرة تستهدف أبناء المهاجرين لفصلهم عن أوطانهم ودينهن فنقول: حسبنا الله ونعم الوكيل.. حتى هذه دخلت في سياق المؤامرة؟! إذا طلبوا من «اللوبيات» الدينية الكف عن التدخل بكل شاردة وواردة في أوطانكم واتركوا المجتمع يبني نفسه بالطريقة التي نستلمون فيها من الغرب إيجابياتهم، أليست حماية الطفل إيجابية فيما لدينا من يجيز تزويج الأنثى بعد عيد ميلادها العاشر؟!

في الخلاصة: دائمآ ما يكون الصراع بين العقل والعاطفة يصب في مصلحة العاطفة، لكن قرار العقل وإن كان الأصعب لكنه الأسلم، أن سحب الطفل من أبيه هو خط الدفاع الأول عن هذا الطفل، على هذا الأساس لست متعاطفاً.

أمل عرفة تتعرض للخذلان



«غوغل» يحتفل بذكرى ميلاد «سندريللا»



الوطن

احتفل محرك البحث «غوغل»، بعيد ميلاد الفنانة الراحلة سعاد حسني الـ ٧٩، والذي صادف يوم أمس.

ولدت الفنانة متعددة المواهب والتي احترفت التمثيل وأجادت الغناء، وتتميزت بقدرها على تأدية فن الاستعراض، في القاهرة سنة ١٩٤٣، و Ashton her بلقب «سندريللا الشاشة العربية».

وانطلقت الفنانة الراحلة في عالم السينما وهي لا تزال في السادسة عشرة من عمرها خلال فيلم

«حسن ونعيمة».

وشاركت في ٩١ فيلماً من أشهرها: «مال ونساء»، موعد في البر، صغيرة على الحب، الزوجة الثانية، ٣٠، خلي بالك من زوزو».

وكانت آخر أعمال «سندريللا» فيلم «الراعي والنمساء» الذي عرض عام ١٩٩١، وشاركتها

بطولة يسرا وأحمد زكي.

توفيت سعاد حسني في ٢١ ديسمبر ٢٠٠١، في

لondon، في ظروف غامضة، عن عمر ناهز ٥٨ عاماً.

كلب ينتظر مالكته بعد وفاتها

وكالات

انتشرت صورة، قيل إنها ل الكلب صحافية توفيت منذ أيام، وهو جاس بحزن أمام باب منزلها ينتظر عودتها.

ويعود الكلب للصحفية المكسيكية، لورا مالدونادو لوبيز، التي قتلت بالرصاص في سبارتها في مدينة تيخوانا الحدودية المكسيكية.

وتم تصوير كلها المحبوب، شانتو، وهو جاس في انتظار عودتها.

وتظهر الصورة، الكلب وهو يجلس حزيناً على عتبة باب المنزل كما لو أن لوبيز ستعود من العمل مثل أي يوم آخر.

الوطن

عبرت النجمة السورية أمل عرفة عن خيبة أملها وخذلانها من الكثير من الأشخاص بعد رحيل والدها

الموسقار سهيل عرفة، مشيرةً إلى أن أحداً لم يساندها في أزماتها.

وأوضحت أن رحيل والدها تزامن مع إخفاق تجربتها الإنتاجية الأولى في مسلسل «سايكو»، وهو ما

تسبب في تراكم الديون عليها.

سفينة غيرت طريقها عمداً

وكالات

لم يك يمضي عام واحد على إصابة الفنانة الكبيرة يسرا بفيروس كورونا وشفائها منه، حتى أصبحت به مجدداً.

وكشف المنتج جمال العدل عن إصابة يسرا بفيروس كورونا، وأنها تخضع حالياً للعزل المنزلي إلى أن تتماشى للشفاء، مؤكداً أن

مسارها إلى مدينة ميامي، فسيكون مصيرها المصادرية، ولذلك، حول طاقم السفينة غير المسددة، وفي حال واصلت السفينة مسارها إلى مدينة ميامي،

نتيجة لتراكم فواتير الوقود غير المسددة، مسارها إلى مدينة ميامي، ولذلك، حول طاقم السفينة اتجاههم نحو ميناء بيميني في جزر البهاما.

وبعدات القصة عندما رفعت شركة وقود دعوى ميشيرة فيها إلى أن شركة سياحية لم تسد فواتير مستحقة لها تقدر بـ ٥٠ مليون دولار.

واستبقت السفينة الأحداث بتحويل مسارها نحو جزر البهاما، دون أن تعبأ بالركاب الذين وصل عددهم إلى نحو ٣٠ شخصاً.

يسرا تصاب بـ«كورونا» للمرة الثانية



وكالات

اختارت التعليق بواسطة شعرها في القطار

وكالات

أشار مقطع فيديو متداول لشابة معلقة من شعرها داخل قطار في حين يجلس بقية الركاب على الكراسي حيرة رواد موقع التواصل الاجتماعي.

وأظهر الفيديو فتاة تتأرجح وهي مربوطة من شعرها بقضيب معدني مثبت داخل عربات القطار، ومعدل الركاب الواقعين حتى يمسكوا به ولا يسقطوا، وكانت منغمسة في مشاهدة هاتفها، وساقها متباشكة في الهواء.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل»، فإن الفتاة بهلوانية روسية تدعى دارينا.

وتم تصوير الفيديو داخل أحد قطارات شانغهاي في الصين. على إثر ذلك، تلقت الشابة مكالمة من مسؤولي مترو شانغهاي، يسألونها عما كانت تفعله ولماذا كانت معلقة من شعرها، فقالت: (أمارس هذه الحركة منذ نصف عام، أريد أن أذكر الجميع بأنها كانت خدعة خطيرة ولا ينبغي تجربتها).

وشاركت المقطع عبر تطبيق «تيك توك» النسخة الصينية، بعد أن مارست الحركة الخطيرة لأكثر من نصف عام. كما نشرت مقاطع مماثلة لعملية تدربها، لكنها لم تتحدى أن تحظى بكل هذا الاهتمام الذي حصلت عليه مؤخراً.

وتعمل دارينا كبهلوانية سيرك منذ عام ٢٠١٣، وبدعت الناس لمشاهدتها عرضها، وأوضحت أنه يتم ربط شعرها في حلقة تعليق الشعر، ويتم توزيع وزن الشخص بالتساوي على فروة الرأس.

وكل شعرة قادرة على حمل وزن يصل إلى ٣,٥ أو قرابة (١٠٠ غرام) ويجب ترتيبها بشكل صحيح لمنع الحوادث أو الإصابات. وغالباً ما يقوم فنانو الأداء بترطيب شعرهم حتى ٥ مرات يومياً، ويستخدمون فيتامينات الشعر في محاولة لحمايته وإيقائه قوية، ويمكن أن يسبب هذا الفعل آلاماً في الرقبة والكتف بالإضافة إلى الصداع.